

بِسْرِ النَّظْرَةِ

بِسْرِ النَّظْرَةِ

مُرْصَعَةً بِتَبْضِ اللَّيْلِ

وَرَاقِصَةً لِّصَوْتِ الْحُبِّ وَالْمَوَالِ

وَهَائِمَةً بِكَفِّ النَّجْمِ وَالرَّعْدِ

بِسْرِ نَدَى النَّسِيمِ وَرِقَّةِ الْوَرْدِ

بِسْرِ هَوَاكَ تَغْرَقُ مَوْجَةَ الْأَشْوَاقِ بِالزَّهْدِ

بِسْرِ هَوَاكَ أَنْهَلُ مِنْ عَيُونِ الْقَلْبِ وَالسُّهْدِ

دَمُوعًا مِنْ سَمَاءِ الْوَكْدِ

بِسِحْرِ هَوَاكَ

أَنْشُرُ كُلَّ أَفْنَانِ الْهَوَى

بِمَدَارِكِ الْوَعْدِ

وأطْيَافٌ مِنَ الْأَشْوَاقِ تَسْرِي
فِي الْوَرِيدِ وَتَحْتَ رَهْفِ الْجِلْدِ
وَأَصْلَى مِثْلَمَا يَتَوَقَّدُ الْبِرْكَانُ
وَأَغْرَقُ فِي بُحُورِ الْمَدِّ
وَفِي عَبَقِ الْمَسَاءِ
وَفِي شُجُونِ الْبُعْدِ
وَفِي مَثْوَى الْوُدَادِ بِزُرْقَةِ الْمَهْدِ
بِسِرِّ اللَّيْلِ
طَيْفِكَ عَاكِفًا بِصَوَامِعِ الْجِيدِ
بِسِرِّ هَوَاكَ
أَرْفَعُ أذْرِعَ الْقَيْدِ
بِسِحْرِ هَوَاكَ وَمُضِيِّ الْعُيُونِ
مَشَاعِلِي تَضْوِي

خَيْالِكَ يِرْتَمِي فِي سَاعِدِ الْوَرْدِ
وَفِي غُصْنِ الْوَدَادِ يَجُنُّ عَطْرَ الرَّئِدِ
أَيَا حُلْمًا وَيَا رَمَقًا وَيَا دُرَّةَ
لَوْجْهَكَ هَالَةَ السَّعْدِ
بِرُونِقِ وَصَلِّكَ الْأَيَّامِ شَادِيَةً
عَلَى أْبْدِيَّةِ الْغَايَاتِ بِالسَّعْدِ
عَلَى صِيحَاتِ حَبِّ مِنْ سَخُونَتِهَا يِعَانِي الْوَجْدِ
وَشَامَاتٍ عَلَى اللَّحْظَاتِ
يُنْتُمُّ عَبَقَهَا الْخَدَّ
وَصَيِّحَاتِ الْأَمَانِي تَزْدْرِي الْبُعْدِ
وَتَحْلُمُ فِي هَوَاكِ بِنَشْوَةِ الْمَجْدِ
لَيْسَكْنِي الْوَجُودِ
عَلَى شَذَى الْغَايَاتِ وَالْخَدِّ